ثم قدر انه سُئل من هذا البعض فقيل هو الذي هو اشد ثم حذف المبتدأ أن
المكتنفان للموصول وفيه تعسف ظاهر ولا اعلمهم استعملوا ايا الموصولة
مبتدأ وثاني ذلك عن ثعلب وزعم ابن الطراوة ان ايا مقطوعة عن الا
ضافة فلذلك بنيت وان هم اشد مبتدأ وخبر وهذا باطل برسم الضمير
متصلا بأي وبالاجماع على انها اذا لم تضف كانت معربة وزعم ثعلب
ان ايا لا تكون موصولة اصلا وقال لم يسمع ايهم هو فاضل جاءني
بتقدير الذي هو فاضل جاءني والرابع ان تكون دالة على معنى الكمال
فتقع صفة للنكرة نحو زيد رجل اي رجل اي كامل في صفات الرجال
وحالا للمعرفة كمررت بعبد الله اي رجل والخامس ان تكون وصلة
الى نداء ما فيه ال نحو يا ايها الرجل وزعم الاخفش ان ايا لا تكون وصلة
وان ايا هذه هي الموصولة حذف صدر صلتها وهو العايد والمعنى يا من
هو الرجل ورد بانه ليس لنا عايد يجب حذفه ولا موصول التزم
كون صلته جملة اسمية وله ان يجيب عنهما بان ما في قولهم
لا سيما زيد بالرفع كذلك وزاد قسما وهو ان تكون نكرة موصوفة
نحو مررت بأي معجب لك كما يقال بمن معجب لك وهذا غير مسموع ولا
تكون اي غير مذكور معها مضاف اليه البتة الا في النداء والحكاية
يقال جاءني رجل فيقال اي يا هذا وجاءني رجلان فيقال ايان و
رجال فتقول ايون **تنبيه** قول ابي الطيب : اَيَّ يوم سررتني بوصال
لم ترعني ثلثة بصدود : ليست فيه اي موصولة لان الموصولة لا تضاف

الا الى المعرفة

الا الى المعرفة قال ابو علي في التذكرة في قوله : ارايت اَيَّ سوالف وخدود
برزت لنا بين اللوى فزرود : لا تكون اي موصولة لاضافتها الى نكرة
انتهى ولا شرطية لان المعنى حينئذ ان سررتني يوما بوصالك امنتني ثلثة
ايام من صدودك وهذا عكس المعنى المراد وانما هي للاستفهام الذي يراد به
النفي كقولك لمن ادعى انه اكرمك اي يوم اكرمتني والمعنى ما سررتني يوما
بوصالك الا ورعتني ثلثة بصدودك والجملة الاولى مستأنفة قدم
ظرفها لان لها الصدر والثانية اما في موضع جر صفة لوصال على حذف العايد
اي لم ترعني بعده كما حذف في قوله تعالى يوم لا تجزي نفس الاية او نصب حالا
من فاعل سررتني او مفعوله والمعنى اي يوم سررتني غير رايع لي او غير مروع
منك وهي حال مقدرة مثلها في طبتم فادخلوها خالدين او لا محل لها على ان
تكون معطوفة على الاولى بفاء محذوفة كما قيل في واذ قال موسى لقومه
ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا اي فقالوا اتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله
اي فقال وكذا في بقية الاية وفيه بعد والمحققون في الاية على ان الجمل مستأنفة
بتقدير فما قالوا له فما قال لهم ومن روى ثلثة بالرفع لم يجز عنده كون الحال
من فاعل سررتني لخلو ترعني من ضمير ذي الحال **اذ** على اربعة اوجه احدها ان
تكون اسما للزمن الماضي ولها اربعة استعمالات احدها ان تكون ظرفا
وهو الغالب نحو فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا والثاني ان تكون
مفعولا به نحو واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم والغالب على المذكورة في اوايل
القصص في التنزيل ان تكون مفعولا به بتقدير اذكر نحو واذ قال ربك للملائكة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)